وكانه من انشائها ... نا حالا رباب الرتب
قال لسان الحال في ... تاريخها تاج الخطب ١٠٤٦

ابيات في فتاة اسمها عزيبة

ولسيدي الوالد سامحه الله وغفر له في فتاة اسمها عزيبة مسؤلا في ذلك من بعض من يهواها

رت سمرا وهي بيضا حسنا ... صاغها الله عبرة للبريه
وددت الغانيات بيضا وصفرا ... ما اكتست من غلالة مسكيه
ياسقى الله روضة اطلعتها ... دوحة تطعم الثمار الشهيه
فهي زيتونة كما اخبر الله تعالى ... لكنها غربيه

وله سامحه الله ورحمه مسؤلا في ذلك ايضا

غادة تسلب العقول كستها ... صبغة الله حلة مسكيه
نسبوها للغرب حين راوها ... شمس حسن اخفت سنا المشرقيه
ما ترى يا صاح كيف تكسو شمس ... الافق في الشرق ان بدت غربيه

منحرج في غزيبة

وله رحمه الله فيها ايضا مسؤلا في ذلك مشجر يخرج من محليت

غادة لحظها سبي القلب لما ... غازلتني باعين بابليه
راميات باسهم مصميات ... ريشها الهدب والقلوب رميه
بهرت شمس مشرق الافق لما ... برزت شمس حسنها غربيه
يخجل الغصن هيكل القد منها ... يوم تبدو بالقامة السمهريه
هيكل صاغه الاله تعالى ... هل على من يهيم فيه خطيه

وله سامحه الله ورحمه مسؤلا في ذلك ايضا من بعض من يهواها

خالف اهل العشق لما شرقوا ... فجعلت نحو الغرب وجهي مذهبي
قالوا عدلت عن الصواب وانشدوا ... شتان بين مشرق ومغرب
فاجبتهم هذا دليلي وانظروا ... للشمس هل تسعى لغير المغرب

ايضا في غزيبة

ولما وقف حضرة فخر الادب ابو بكر الخاتوني على ما سبق لسيدي الوالد النوريه في الابيات السابقة حذا حذوه فقال

رب سمرا كالمثقف لما ... خطرت في الغلايل السنديه

غادة



غادة تسلب العقول ولا بدع ... واعمال طرفها سحريه
فلكم بالهوى كرمية سهم ... كان منه من مهجه مستيه
جبلت ذاتها من المندل الرطب ... ففاقت على الرياض الزكيه
ما لها في الغصون تفليس ... الله الامن ذاتها المسكيه
فاذا ما شممت طيبا فحقق ... انه من انفاسها العطريه
حيرتني منى التهى فاذا ما ... خلتها قلت انها حوريه
هي للقلب منية وكم من ... صدها الصب ذاق طعم المنيه
ذات لحظ وسنان يفعل ما لا ... يفعل السيف في قلوب الرعيه
ومحيا من دونه يخسف البدر اذا ... لاح بالليالي البهيه
حوت الحسن كله فهي مما ... ابدع الله صنعه في البريه
شبهوها عند التلفت بالظبي ... وهيهات ما هما بالسويه
كل شيء يخفى اذا ما تبدت ... وهي كالشمس لا ترى المضيه
ليت شعري واي شمس بشرق ... لك تبقى اذا بدت غربيه

ابيات في غزيبة

وللشيخ ابو بكر الخاتوني المذكور في الفتاة المذكورة

اي شمس لنا من الغرب لاحت ... في عقود من اللالى السنيه
غادة كالقضيب قد اذا ما ... ماس بالروض في حلاه البهيه
هي شمس فكيف بالغرب تبدو ... ان في ذاك عبرة للبريه
كل شمس شرقيه غير شمسي ... فهي في الافق لم تزل غربيه

ولمولانا الامام العلامة الهمام مولانا علي الطبري الامام مصدرا او معجزا لهذه الابيات السابقة فقال رحمه الله

اي شمس للناس من الغرب لاحت ... فاضات انوارها المشرقيه
وتراءت لعاشق مستهام ... في عقود من اللالى السنيه
غادة كالقضيب قد اذا ما ... خطرت في الروضة السندسيه
بالله من قوام لطف رشيق ... ماس بالروض في حلاه البهيه
هي شمس فكيف بالغرب تبدو ... مع فقد العلامة الاخرويه

تصدير وتعجيز الطبري في غزيبة

Copyright © King Saud University